

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

النوع و في إستواء الرب على العرش هو موافق لقول أبى الحسن نفسه .

هذا قولهم فى الصفات الخيرية الواردة فى هذه الأفعال .

و أما علو الرب نفسه فوق العالم فعند ابن كلاب أنه معلوم بالعقل كقول أكثر المثبتة كما ذكر ذلك الخطابى و ابن عبد البر و غيرهما و هو قول ابن الزاغونى و هو آخر قولى القاضي أبى يعلى و كان القاضي أولا يقول بقول الأشعرى أنه من الصفات الخيرية و هذا قول القاضي أبى بكر و البيهقى و نحوهما .

و أما أبو المعالى الجوينى و أتباعه فهؤلاء خالفوا الأشعرى و قدماء أصحابه فى الصفات الخيرية فلم يثبتوها لكن منهم من نفاها فتأول الإستواء بالإستيلاء و هذا أول قولى أبى المعالى و منهم من توقف فى إثباتها و نفيها كالرازي و الآمدى و آخر قولى أبى المعالى المنع من تأويل الصفات الخيرية و ذكر أن هذا إجماع السلف و أن التأويل لو كان مسوغا أو محتوما لكان إهتمامهم به أعظم من إهتمامهم بغيره .

فإستدل بإجماعهم على أنه لا يجوز التأويل و جعل الوقف التام على